@ 218 @ القبر .

قرأ حمزة ! 2 2 ! بنصب الياء والحاء .

والباقون بضم الياء وكسر الحاء ومعناهما واحد لحد وألحد بمعنى واحد .

2 ! 2 ! يعني لا يقدرون أن يهربوا من عذابنا ولا يستترون منا ! 2 2 ! يعني أبا جهل وأصحابه ^ خير أمن يأتي آمنا يوم القيامة ^ يعني النبي صلى ا عليه وسلم .

ويقال نزلت في شأن جميع الكفار وجميع المؤمنين .

يعني من كان مرجعه إلى النار حاله يكون خيرا أم حال من يدخل الجنة .

ثم قال لكفار مكة ! 2 2 ! فلفظه لفظ التخيير والإباحة والمراد به التوبيخ والتهديد لأنه بين مصير كل عامل .

ثم قال تعالى ^ إنه بما تعملون بصير ^ من الخير والشر و ! 2 2 ! يعني عالم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جحدوا بالقرآن لما جاءهم ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 ! 2 يعني كريم عند المؤمنين ويقال كريم على ا أنزله آخر الكتب .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني منيعا عن الباطل .

ويقال ! 2 2 ! لا يوجد مثله في النظم وكثرة فوائده .

2 ! 2 ! قال الكلبي ومقاتل ! 2 2 ! أي لا يأتيه التكذيب من الكتاب الذي قبله كل يصدق هذا ولا يجيء من بعده كتاب يكذبه .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني لا يستطيع الشيطان أن يبطل منه حقا ولا يؤيد فيه باطلا .

قال أبو الليث رحمه ا حدثنا الخليل أبو أحمد .

قال حدثنا الباغندي .

قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي بشار عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب قال قيل للنبي صلى ا عليه وسلم إن أمتك ستفترق من بعدك .

فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (بلى) .

فقالوا ما المخرج منها قال (كتاب ا العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) ! 2 2 ! من حكيم حميد .

من ابتغى العلم في غيره أضله ا ومن حكم بغيره قصمه ا وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر من كان قبلكم وبيان من بعدكم والحكم فيما بينكم هو الفصل المبين وهو الفضل وليس بالهزل وهو الذي سمعته الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا

لا يخلق على طول الدهر ولا تنقضي عبره ولا تفنى عجائبه) ثم قال للحارث (خذها إليك يا أعور) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن تنزيل من ا تعالى الحكيم في أمره المحمود في فعاله .

وقال بعضهم قوله ! 2 2 ! لم يذكر جوابه وجوابه مضمر .

وقال بعضهم جوابه في قوله ! 2 2 ! ويقال جوابه في قوله ! 2 2 ! [فصلت 44]